@ 93 @ بعد الأمر يأمر بأمر ثم يأمر بغيره ويقر ما يشاء فلا ينسخه ! 2 2 ! يعني يحيي الموتى ويميت الأحياء ! 2 2 ! يعني من عذاب ا تعالى ! 2 2 ! يعني من قريب ينفعكم ! 2 2 ! يعني مانعا يمنعكم وقال الكلبي ! 2 2 ! يعني في السفر ! 2 2 ! في الحضر يعني إن هذا ترغيب في الجهاد لكي لا يمتنعوا مخافة الموت القتل والموت $ سورة التوبة 117 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني تجاوز ا عن النبي إذنه للمنافقين بالتخلف كقوله ! 2 ! 2 [التوبة : 43] ويقال ! 2 2 ! يعني غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر كما ذكر في أول سورة الفتح ثم قال ! 2 2 ! يعني تجاوز عنهم ذنوبهم لما أصابهم من الشدة في ذلك الطريق .

ثم نعتهم فقال ! 2 2 ! يعني وقت الشدة في غزوة تبوك كانت لهم العسرة في أربعة أشياء عسرة النفقة والركوب والحر والخوف ! 2 2 ! يعني تميل قلوب طائفة منهم عن الخروج إلى الغزو ويقال من بعد ما كادوا أن يرجعوا من غزوتهم من الشدة ويقال هم قوم تخلفوا عنه ثم خرجوا فأدركوه في الطريق ! 2 2 ! يعني تجاوز عنهم ! 2 2 ! حين تاب عليهم قرأ حمزة وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالياء بلفظ التذكير والباقون بالتاء بلفظ التأنيث ولفظ التأنيث إذا لم يكن حقيقيا جاز والتأنيث والتذكير لأن الفعل مقدم فيجوز التذكير والتأنيث $ سورة التوبة 118 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني وتاب ا على الثلاثة وهم كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن أمية قال الفقيه سمعت أبي رحمه ا يذكر بإسناده عن معمر عن الزهري عن عبد ا بن كعب بن مالك عن أبيه قال لم أتخلف عن رسول ا صلى ا عليه وسلم في غزوة له غزاها حتى كانت غزوة تبوك إلا بدرا فلم يعاتب النبي صلى ا عليه وسلم أحدا تخلف عن بدر إنما خرج يريد العير فخرجت قريش معينين لعيرهم فالتقوا على غير موعدهم ثم لم أتخلف عن النبي صلى ا عليه وسلم وعن غزوة غزاها حتى كانت غزوة تبوك وهي آخر غزوة غزاها فأذن للناس بالرحيل وأراد أن يتأهبوا أهبة غزوتهم وذلك حين طابت الظلال وطابت الثمار وكان